Naatiq: Journal of Arabic Education
D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767
ejournal.uit–lirboyo.ac.id/index.php/naatiq/index | 37

Analysis of Student Difficulties in Istima' Learning at Imam Bonjol State Islamic University Padang

Suci Ramadhanti Febriani[1], Shintia Aqilah Ramadhani[2], Hidayatul Mustafida[3], Hanifa Nardi[4]
[1,2, 3,4]Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang
e-mail: suci.ramadhanti@uinib.ac.id[1], shintiaaqilah817@gmail.com[2], hidayatulmustafidah2005@gmail.com[3], hanifanardihanifa@gmail.com[4]

*) shintiaaqilah817@gmail.com

Abstract

Maharatul istima' are the first skills a person performs in language. This ability begins at an early age as humans attempt to understand their surroundings. In learning *Maharatul Istima'* students are required to need more than just hearing, but also a deep thought process to analyze the message conveyed. This type of research is qualitative research with data collection techniques using observation, interviews and documentation to students of Arabic Language Education at Imam Bonjol Padang State Islamic University. The aim of this research is to find out how *Maharatul Istima'* is taught, the factors of difficulties experienced by students and the efforts made to reduce these difficulties. From the research results, it can be concluded that *Maharatul Istima'* learning is carried out by practicing using audio-lingual or audio-visual, which there are conversations in groups or pairs. The difficulty of learning *Maharatul Istima'* is influenced by three factors, namely linguistics which includes sound system, sentence structure and mufrodat, then non-linguistic factors which include the student's educational background, the environment and the lack of learning *Maharatul Istima'* then the learning media used is not in accordance with the student's abilities. . The efforts that can be made to overcome difficulties in learning *Maharatul Istima'* are by using appropriate audio media and effective learning methods that help facilitate students in receiving information that is heard.
Keywords: Maharatul Istima'; Media Audio-Lingual; Media Audio-Visual

مقدمة

الإستماع هو عملية أنشطة الاستماع إلى الرموز اللفظية بتركيز تام، وفهم، وتقدير، وتفسير، بهدف الحصول على المعلومات، واستخلاص المحتوى، وفهم معنى التواصل الذي لا يُقدمه المتحدث من خلال الكلام أو اللغة اللفظية (Tarigan, 1994) في نشاط الاستماع، هناك عنصر من العمدية، والانتباه، والفهم، وهي العناصر الأساسية في كل حدث من أحداث الاستماع. كما أن التقييم يكون دائماً جزءاً من حدث الاستماع، بل ويتفوق في بعض الأحيان على عنصر الانت (Tarigan, 1991).

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
Published by Department of Arabic language Education

D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767

مهارة الاستماع تتطلب أكثر من مجرد السمع، بل أيضاً عملية تفكير عميقة لتحليل الرسالة التي يتم نقلها. أحد المبادئ اللغوية ينص على أن اللغة هي في المقام الأول نطق أصوات لغوية تُنطق ويمكن سماعها. بناءً على هذا، فقد قرر بعض العلماء مبدأً يقضي بأن تدريس اللغة العربية يجب أن يبدأ بتعليم جوانب الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة (Cahya E, 2018) الاستماع هو عملية نشطة من أنشطة السمع للأصوات أو الأصداء من أجل تكوين النص أو الخطاب (Mushofa, 2011)

بناءً على ذلك ، يلزم وسائل وطرائق تساعد على تسهيل عملية النشاط المذكور. تُعَدُّ وسائل وطرائق التدريس من الركائز الأساسية في تعليم مهارة الاستماع، فهي تُسهِم بشكل مباشر في تيسير الفهم وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة. ومهارة الاستماع، بوصفها أولى المهارات اللغوية التي يتعلّمها الإنسان، تتطلب توظيفاً دقيقاً ومتنوعاً للأساليب والوسائل التعليمية المناسبة التي تراعي مستويات المتعلمين واحتياجاتهم. فطرائق التدريس تشمل الاستراتيجيات والنماذج التفاعلية التي تحفّز الانتباه وتُنمِّي القدرة على الفهم والتحليل السمعي، في حين تُسهم الوسائل التعليمية، وخاصة الوسائط السمعية والبصرية والتقنيات الرقمية في توفير بيئة تعليمية مشوّقة تُحاكي الواقع وتُعزِّز التعلم الفعّال.

لتحقيق أهداف التعلم التي تم تحديدها مسبقًا، يحتاج المعلم إلى إبداع وابتكار عاليين في استخدام الاستراتيجيات أو الوسائل التعليمية، خصوصًا في تطوير مهارة الاستماع. يُنفَّذ ذلك بهدف أن لا يشعر الطلاب بالملل أثناء عملية التدريس والتعلم في الفصل. إن دور الوسائل التعليمية كأداة تدريس مرتبطة بالمحتوى التعليمي يمكن أن يُحفِّز الطلاب على تعلم اللغة العربية(Kastella, 2023)

لأنَّ حقيقة الوسائل التعليمية نفسها هي أداة وسيطة يستخدمها المعلم والطلاب لتسهيل عملية الأنشطة التعليمية والتعلمية، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم (Hijriyah Umi dkk, 2023)فإن تعلم مهارة الاستماع يحتاج إلى وسائل تعليمية كداعم في أنشطته. ومع ذلك، في الواقع، يعاني العديد من الطلاب في برنامج دراسات تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الإمام بنجول بادنغ من صعوبات في أنشطة تعلم مهارة الاستماع. بناءً على ملاحظة الباحث، يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم الحروف والمفردات ومعاني الجمل التي يسمعونها في التسجيلات الصوتية أو الفيديوهات المقدمة. وهذا يُظهر وجود عائق في فهم المادة الشفوية التي تُعرض، مما يؤدي إلى أن بعض الطلاب يحققون نتائج غير مُرضية في التقييمات. وتعود صعوبة الاستماع إلى عدة جوانب لغوية وثقافية.

هذه الصعوبات تتعلق بفهم الخصائص اللغوية للنطق الشفوي، والصعوبات المعجمية، والدلالية المرتبطة بالتعدد المعنوي (التعدد اللفظي)، والأسلوب، وصعوبة فهم المعلومات بسبب صعوبة استيعاب المحتوى الموضوعي للمعلومة (Kusuma, n.d.)

يتبين أن قدرة الطلاب على الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية إمام بنجول بادنج لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، ويرجع ذلك إلى وجود تحديات فردية مختلفة تعوق فعالية عملية التعلم. ومن الأمثلة على ذلك، عدم توافق الطريقة التي يستخدمها المعلم مع احتياجات الطلاب، وعدم فعالية الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ في عملية التعلم، مما يؤثر سلبًا على نتائج التعلم.

لذلك، يرغب الباحثة في استكشاف أعمق لهذه القضية. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العوائق أو العوامل الأخرى التي تؤدي إلى الصعوبات التي يواجهها طلاب برنامج اللغة العربية بجامعة الإسلامية إمام بنجول بادنج في تعلم مهارات الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، يسعى الباحث إلى معرفة الجهود التي يبذلها الأساتذة لمساعدة الطلاب على تجاوز هذه الصعوبات، ومدى تأثير هذه الجهود على تحسين قدرات الطلاب في الاستماع. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم حلول بناءة للصعوبات التي يواجهها الطلاب، وأن تسهم في تحسين جودة تعليم مهارات الاستماع في الجامعة.

منهجية البحث

المتَّبَع يمكن أن يُفهم على أنه النظام العام لاختيار وتنظيم وتقديم المواد اللغوية. وما يجب مراعاته عند تحديد الطريقة هو ضرورة عدم حدوث تعارض بين الطريقة والمنهج الذي يعتمد عليها(Kalsum U, 2023).

أ. مدخل البحث

تعد هذه الدراسة بحثًا نوعيًا يشرح المشكلات ويكشف عن الأوضاع الاجتماعية من خلال وصف سردي، من خلال طريقة الملاحظة والمقابلة.

ب. نوع ومصدر البيانات

في هذا البحث، نوع البيانات التي تم استخدامها هي البيانات النوعية، حيث يتطلب البحث تحليلًا مفصلاً حول المشكلات التي يواجهها الطلاب، وبالتالي تُعرض البيانات في شكل جمل مفصلة بدلاً من الأرقام . من خلال طريقة الملاحظة والمقابلة.

ج. أسلوب جمع البيانات وتحليلها

في عملية البحث، يستخدم الباحثة عدة أسلوب لجمع البيانات. من بين هذه التقنيات المقابلات، والملاحظة، والتوثيق. تم اختيار تقنية المقابلة شبه القياسية، حيث يتم إعداد النقاط الأساسية أو الأمور المهمة فقط حول موضوع الحديث، وفي نفس الوقت يتم طرح الأسئلة بشكل حر وغير جامد. تم إجراء هذه المقابلات مع أساتذة اللغة العربية وطلاب قسم اللغة العربية بجامعة الإمام بن جويل في بادنغ. أما تقنية الملاحظة فهي المراقبة المباشرة أو غير المباشرة للأشياء محل البحث للحصول على المعلومات التي يجب جمعها في الدراسة. استخدم الباحث تقنية الملاحظة لمتابعة عملية تعلم مهارة الاستماع لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الإمام بن جويل في بادانغ، من خلال ملاحظة ما يحدث فعلاً في عملية التعلم. أما تقنية التوثيق، فهي جمع البيانات من الكتب، والملاحظات أو الأشياء الأخرى على شكل نصوص وصور. بعد جمع البيانات، سيتم إجراء تحليل للبيانات الذي يمكن فهمه كمحاولة لفهم المشكلة أو محاور البحث، وبالتالي تنظيمها بطريقة واضحة. في عملية جمع البيانات، قام الباحث بإجراء ملاحظة ميدانية، حيث يراقب الظواهر التي تحدث فيما يتعلق بعملية تعلم اللغة العربية والوسائط المستخدمة لتحسين مهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية. بعد ذلك، أجرى الباحث مقابلات مع بعض الطلاب والأساتذة المعنيين. أما التوثيق الذي استخدمه الباحث، فكان يشمل بيانات من الأساتذة وأنشطة عملية تعلم اللغة العربية. في عملية تحليل البيانات، يعتمد الباحث على نظرية "مايلز وهوبيرمان" التي تتكون من: إختيار البيانات الملائمة، عرض البيانات، واستخلص الاستنتاجات أو التحقق منها(Sugiono, 2022)

في عملية إختيار البيانات الملائمة ، يتم استخدام البيانات التي تتعلق مباشرة باحتياجات هذه الدراسة، أي المتعلقة بعملية تعلم مهارة الاستماع في قسم اللغة العربية بجامعة الإمام بن جويل في بادنغ. في هذه المرحلة، يقوم الباحثة بانتقاء البيانات، بتجميع أو تصنيف البيانات ذات الصلة التي تم الحصول عليها من المقابلات حول كيفية تعليم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بجامعة إسلام نيجيري إينام بونجول بادان، وما هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في التعلم

في عملية عرض البيانات، يتم عرض البيانات الكاملة في شكل نص سردي يعرض البيانات التي تم الحصول عليها. يقوم الباحث بعرض البيانات من نتائج المقابلات مع الطلاب وأساتذة اللغة العربية في شكل أكثر تنظيماً وسهولة في الفهم في شكل سردي، كما أوضح الباحث في نتائج البحث.

في عملية يستخلص الباحثة الاستنتاجات بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات، بالإضافة إلى البيانات الكلية من نتائج الدراسة. يقوم الباحثة بتحليل عميق للبيانات التي تم عرضها لاستخلاص النتائج حول كيفية تعليم مهارة الاستماع والصعوبات التي يواجهها الطلاب في التعلم.

بينما يعتمد المنهج الظواهري على نظرية كوسوارنو، حيث يُعتبر المنهج الظواهري أسلوباً لتحليل الظواهر من خلال دمج النظرية والملاحظة (Yusanto, 2020). الظواهريات تهدف إلى دراسة كيف تتم الأنشطة التي تحدث بوعي كامل، واستدلال عقلي، واستجابة مناسبة، مثل كيفية أن يكون الظاهرة ذات قيمة ومقبولة بشكل طبيعي أو تحدث فعلاً.

د. موقع البحث ومدته

موقع البحث هو جامعة الإمام بن جويل في بادانغ. أما موضوع البحث فهو أساتذة مادة sمهارة الاستماع وطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام بن جويل في بادانغ. تتكون عينة هذه الدراسة من أربعة مشاركين، منهم أستاذ واحد وثلاثة طلاب من قسم تعليم اللغة العربية. يشير موضوع البحث إلى الأشخاص الذين يشاركون في تقديم المعلومات أو المبحوثين، حيث يعتبرون مصدر البيانات حول مشكلة البحث يمتلك طلاب قسم تعليم اللغة العربية مهارات استماع تختلف من شخص لآخر، والذين يواجهون تحديات في تعلم مهارات الاستماع، بعض الطلاب قد تعودوا على هذه المادة الدراسية، بينما لم يسبق للبعض الآخر أن درسوا اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع. وهم يواجهون صعوبات متنوعة؛ فبعضهم يواجه صعوبة في التعرف على الحروف، بينما يعاني آخرون من صعوبة في التعرف على الكلمات أو فهم المعاني من الجمل أو الأفكار التي يسمعونها. وهذا يتطلب من الباحث تصنيفهم إلى فئات مختلفة بناءً على قدراتهم، وتحليل العوامل التي تسبب هذه الصعوبات في تعلم مهارة الاستماع. علاوة على ذلك، يجب على الباحث أن يتتبع النظام التعليمي الذي يتبعه الأساتذة. كيف يتم استخدام الوسائط في عملية التعلم، وما هي الصعوبات التي يواجهها الأساتذة كمعلمين في التدريس. وأخيراً، كيف يتعامل الأساتذة مع التحديات والمشاكل التي قد تواجههم في عملية التدريس.

نتائج البحث ومناقشاتها

بناءً على نتائج المقابلات التي تم إجراؤها مع بعض الطلاب والأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية (PBA)بجامعة الإسلامية إمام بنجول بادنج ، تم تحليل التفاصيل التالية:

أ. مقابلة الطلاب:

١. يشعر الطلاب بالصعوبة لأن اللغة العربية ليست لغتهم الأم أو لغة أجنبية مألوفة بالنسبة لهم (LH 4 Desember 2024). يواجه صعوبة في التعرف على الحروف العربية، نظرًا لعدم التعود على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

٢. الوسائط التي يستخدمها الأساتذة تتمثل في الصوتيات، ولكن اختيار الصوتيات لم يكن فعالًا أو مناسبًا. الصوت في التسجيل الصوتي سريع جدًا، مما يجعل من الصعب سماع الجمل بوضوح (FIS 2 Desember 2024). يواجه الطلاب عقبة بسبب سرعة التسجيل الصوتي، لأن السرعة العالية في التسجيل الصوتي تجعل من الصعب على الطلاب تحليل الأصوات أو الكلمات التي يسمعونها

٣. يواجه الطلاب صعوبة في التعرف على المفردات والجمل، مما يعيق فهمهم لمعاني الجمل (RO 2 Desember 2024). هذا يسبب صعوبة في الاستماع، حيث أن ضعف الفهم في التعرف على المفردات والجمل يعد أساسًا لتحديد موضوع النقاش في التسجيل الصوتي المسموع

٤. يعانون من صعوبة في التعرف على الحروف لأنهم لم يتقنوا مخارج الحروف بشكل جيد(TI 2 Desember 2024). بما أن الحروف هي الوحدات الأساسية في اللغة، فإن صعوبة التمييز بين الحروف لدى الطلاب ستؤدي إلى صعوبة في تحديد الحروف المنطوقة في التسجيل الصوتي

ب. مقابلة الأساتذة:

١. أشار الأستاذ إلى أن الاختلاف في خلفية المدرسة يؤثر على قدرة الطلاب على الاستماع، لأن غالبية الطلاب الذين تخرجوا من المدارس الدينية عادة ما يكونون على دراية بالحروف العربية، بينما يختلف الأمر بالنسبة للطلاب الذين أتوا من المدارس العامة التي لا تدرس اللغة العربية(IH, Desember 2024). يتمثل التحدي في اختلاف خلفيات الطلاب التعليمية السابقة، مما يؤدي إلى تفاوت في قدرتهم على استخدام اللغة العربية.

ج. تعليم مهارة الاستماع لطلاب قسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية إمام بنجول بادنج

التعليم هو نشاط منظم حيث توجد عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب في اكتساب المعرفة.

D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767

التعلم الاستماعي هو التعلم الذي يغرس مهارات الاستماع والسمع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. في هذه العملية، هناك ما لا يقل عن ٣ سلاسل من الأنشطة التي يجب إعدادها، بما في ذلك:

١. التخطيط

التخطيط هو السلسلة الأولى قبل التعلم، وذلك لوصف كيفية تنفيذ عملية التعلم لاحقًا. يتم تعريف تخطيط التعلم على أنه عملية إعداد مواد الدرس باستخدام الوسائط والمناهج والأساليب في التعلم وأنظمة التعلم لتحقيق أهداف محددة مسبقًا. ويتم التخطيط الذي يقوم به المعلمون من خلال إعداد خطط الدروس والمناهج الدراسية، وكذلك إعداد الوسائط المستخدمة. مع *RPP*، في تنفيذه يمكن تنفيذ خطوات التعلم بشكل منهجي. يجب أن يتم التخطيط للتعلم هذا لأن له فوائد عديدة، بما في ذلك استخدامه كدليل في تحقيق الأهداف، وكأداة قياس لتحديد فعالية التعلم، وكدليل تعليمي للمعلمين والطلاب.

٢. التنفيذ

في تنفيذ تعلم مهارات الاستماع في تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بونجول بادانج الإسلامية الحكومية، يتم تنفيذه كل يوم ثلاثاء لمدة ٣ ساعات من الدروس. يبدأ تعلم مهارات الإستماع بنشاط افتتاحي، ثم نشاط أساسي، ونشاط ختامي. قبل إدخال مادة جديدة، يقوم المحاضر أولاً بمراجعة المادة التي تمت دراستها سابقاً. يقدم المحاضر التحفيز على شكل تسجيلات صوتية ومرئية باللغة العربية تحتوي على السرد أو الحوار. في هذه المرحلة يتم توجيه الطلاب إلى التركيز على الاستماع لفهم محتوى الرسالة المنقولة. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب تحديد إجابات للأسئلة المقدمة وفقًا للمعلومات التي سمعوها سابقًا. الوسائط التعليمية المستخدمة في مهارات الإستماع هي الوسائط الصوتية. وبصرف النظر عن استخدام الوسائط الصوتية، يستخدم المحاضرون أيضًا الوسائط المرئية في شكل مقاطع فيديو باللغة العربية. بالنظر إلى عملية تعلم مهارات الاستشارة، كانت استجابة الطلاب للتعلم متحمسة جدًا لأولئك الذين أتقنوا بالفعل أساسيات المفردات، وفهموا النحو والشرف وكانوا قادرين على التركيز عند الاستماع، حتى أنهم كانوا قادرين على التحليل والنقل المعلومات التي تم سماعها. وهذا يختلف عن الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية مطلقًا أو الذين لا يزال لديهم فهم محدود للغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية، فما زالوا يواجهون صعوبات في الاستماع وفهم المعنى والتحليل والاستجابة للمعلومات التي سمعوها.

٣. التقويم

التقويم بالمعنى على أنه عملية تقويم أو اتخاذ قرارات بشأن نتائج تعلم الطلاب. نظام التقويم الذي يقوم به المحاضرون لمعرفة مدى مهارات الطلاب في تعلم مهارة الإستماع هو من خلال توفير الصوت ثم توجيه الطلاب لاستخلاص استنتاجات مما سمعوه لامتحان منتصف الفصل الدراسي أو الإجابة على الأسئلة المطروحة أو الاختبار الشفهي الذي يتم إجراؤه الخروج في الصف للامتحان النهائي. في جمع البيانات، أجرى الباحثون ملاحظات ومقابلات مع الطلاب والمحاضرين في تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية، بادانج. أجرى الباحثون ملاحظات ميدانية، ورصدوا الظواهر التي حدثت تتعلق بعملية تعلم اللغة العربية والوسائط المستخدمة لتحسين كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية. ثم استخدم الباحث المقابلات المنظمة في عملية جمع البيانات(Tini, 2023)

د. عوامل صعوبة تعلم مهارة الاستماع لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية إمام بنجول بادنج

لا تسير الأنشطة التعليمية دائمًا بسلاسة، حيث توجد بعض العراقيل التي قد تحدث وتمنع تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. هناك العديد من العوامل التي تسبب صعوبة في تعلم مهارة الاستماع، سواء من حيث المحتوى أو الوسائط أو الأساليب المستخدمة في التعليم. على سبيل المثال، من حيث الوسائط، تعد الوسائط أدوات مساعدة تُستخدم في عملية التعلم، وتلعب دورًا مهمًا كابتكار في الأنشطة التعليمية. فمن خلال استخدام الوسائط المناسبة والجذابة، يمكن أن يعزز ذلك من حماسة الطلاب في تعلم المادة (Kumaini, 2023)

في عملية تعلم مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إسلام نيجيري إينام بونجول بادان، هناك بعض العوامل التي تُعدّ سببًا لصعوبة تعلم الطلاب، ومنها:

أولًا، الوسائل المستخدمة لدعم الأنشطة التعليمية. وسائل الإعلام ومصادر تعلم اللغة العربية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تكثر من العروض من المتحدثين الأصليين لها تأثير أفضل في زيادة الدافعية والثقة بالنفس وكفاءة اللغة العربية لدى المتعلمين (Makruf Imam, 2020) الوسائل الصوتية التي تُستخدم بالفعل تعتبر فعّالة، ولكن اختيار الصوتيات لم يكن مناسبًا لجميع الطلاب.

الصوتيات التي تم تزويدها هي أصوات أشخاص ناطقين بالعربية الأصلية، لكن طريقة النطق واللهجة ما زالت غريبة بالنسبة للطلاب عند الاستماع إليها. كما أن السرعة في إلقاء الصوتيات تُعقّد عملية الاستماع، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم الجمل التي يتم سماعها. والطلاب الذين لديهم خلفيات تعليمية مختلفة وامتلاك قدرات لغوية متفاوتة يعانون من هذه المشكلة. لذا، يعاني بعض الطلاب من صعوبة في عملية التعلم.

ثانيًا، قلة إتقان الطلاب لعناصر اللغة. كما تم شرحه سابقًا، هناك طلاب سبق لهم تعلم اللغة العربية، وآخرون بدأوا تعلمها حديثًا. العديد منهم ما زالوا يواجهون صعوبة في التمييز بين الأصوات أو نطق الحروف العربية التي تشترك في طريقة النطق، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم اللغة بشكل صحيح. التأخر في التعلم يعد أحد عوامل صعوبة التعلم، على سبيل المثال، الطلاب الذين تخرجوا من المعاهد الدينية الحديثة سيكونون مختلفين عن أولئك الذين تخرجوا من المعاهد الدينية التقليدية. الطلاب الذين تخرجوا من المعاهد الحديثة سيكونون أكثر مهارة في التواصل باللغة العربية، وإن كانت قواعد النحو والصرف لديهم أقل، وهذا يتناقض مع الطلاب الذين تخرجوا من المعاهد الدينية التقليدية. (Anisatussehra, 2021)

ثالثًا، قلة التمرين والممارسة التي يقوم بها الطلاب في الاستماع إلى الصوتيات باللغة العربية. إن التدريب المنتظم هو أمر بالغ الأهمية لتطوير المهارات اللغوية، لذا فإن الطلاب لا يعتادون على ما يسمعونه عند تقديم الصوتيات من قبل الأساتذة. تُعتبر العوامل المذكورة أعلاه الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى صعوبة الطلاب في تعلم مهارة الاستماع، مما ينعكس على نتائج التقييم التي قد تكون غير مرضية بالنسبة للبعض. كما أن هذه العوامل تعوق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. كما عرف أحمد فؤاد ايفندي البيئة اللغوية بأنها كل ما يسمعه ويراه متعلم اللغة من اللغةالتي يتعلمها ويكتسبها.(Sholeh, 2023)

من الصعوبات التي يواجهها الطلاب التعلم، هناك حاجة إلى جهود يمكن أن تكون حلاً لهذه المشاكل. هذه الجهود يمكن أن تأتي من المعلمين أو من المتعلمين أنفسهم.

ج. تحليل الجهود التي يجب أن يبذلها الأساتذة لمعالجة صعوبات تعلم مهارة الإستماع

من المشاكل التي تحدث في تعليم مهارة الاستماع، هناك حاجة إلى حلول جديدة واستراتيجيات يمكن أن تقلل من هذه المشاكل، بحيث لا تتفاقم إلى الطلاب الآخرين أو الأشخاص الذين يتدربون على مهارات اللغة العربية.

D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث حول كيفية جهود الأستاذ في التعامل مع هذه الحالات، فإن النتائج التي يذكرها الباحث هي:

أولاً، استخدام الوسائط الصوتية في تعليم مهارة الاستماع. يجب تمييز الصوتيات المستخدمة وفقًا لمستوى صعوبتها. إن استخدام طريقة "أوديو لينغوال" في تعليم مهارة الاستماع يعد طريقة جيدة لتدريب مهارة الاستماع لدى الطلاب. حيث يمكن للطلاب من خلال هذه الصوتيات الحصول على المفردات والجمل التي تأتي مباشرة من المتحدثين الأصليين. كما أنه في عملية تعليم الاستماع هذه، لا يتعلم الطلاب فقط خلال ساعات المحاضرة، بل يمكن أيضًا تشجيعهم على الاستماع إلى الصوتيات خارج ساعات الدروس لمدة ٢٠ دقيقة.(Mardoti Zakia, 2024)

ثانيًا، مارس التقليد. على الرغم من أن ممارسة الاستماع تهدف إلى تدريب السمع، إلا أنه في الممارسة العملية يتبعه دائمًا ممارسة النطق والفهم، في الواقع فإن الفهم هو الهدف الرئيسي لأنشطة الاستماع(Fathoni Muhamad, 2018). يركز تمرين التقليد هذا على أصوات اللغة الأجنبية للطلاب، وكذلك على نطق حروف العلة الطويلة والقصيرة، والبرتاسيد وغير التاسيد، وهي غير معروفة في اللغة الإندونيسية. بعض الأمثلة: التدرب على نطق الصوت (ق) يقول المحاضر أن الطلاب يقلدون .

قلم

قلم

قمر

قمر

ثالثًا، يمكن ممارسة الاستماع للفهم بتقنيات مختلفة مثل (الرؤية والسمع) والمعلومات. قد تكون المعلومات صريحة/صريحة، ومذكورة بوضوح. ولكنها قد تكون ضمنية/ضمنية أيضًا، الأمر الذي يتطلب مزيدًا من الملاحظة والتقييم. وللحصول على معلومات دقيقة، بمعنى أن تكون دقيقة ومفيدة، يجب على المستمع أن يكون ذكيا في اختيار وتذكر ما هو مهم وتجاهل ما هو غير مهم (Chalik S A, 2021).

يحتوي التعليم على معنى العمليات المتعلقة بالتعليم. ذكر جاني وبرينجس التعلم بأنه "مجموعة من الأحداث التي يكون تأثيرها على المتعلمين وسيلة لتسهيل التعلم" (Ali M, 2008) وينص هذا التعريف على أن معرفة الإنسان بالشيء هي ضمنا توفير المعلومات له. وبالمثل، في تعلم مهارة الإستماع، هناك العديد من الوسائط التي يمكن تطويرها للمساعدة في عملية التعليم، على سبيل المثال الأغاني.

D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767

يمكن أيضًا الجمع بين استخدام الموسيقى ووسائط الأغاني مع استخدام الألعاب اللغوية. تمت دراسة استخدام هذه الأغنية في البحث العلمي. وبناء على نتائج بحثه يذكر أن من الألعاب اللغوية التي يمكن تطبيقها: الهمسات المتسلسلة، الأوامر الشرطية، من يتكلم (من المتحد)، كيف أذهب إلى (كيف أذهب) إلى أغنية (Hasan, 2018). ويذكر في هذا البحث أيضًا أن الخطوات التي يمكن للمعلمين اتخاذها في استخدام الوسائط الموسيقية في عملية تعلم الاستماع هي كما يلي:

١. يجب أن يشرح للطلاب. باختصار، يتوقع من المعلمين أن يكونوا قادرين على تقليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم نص الاستيماء في الأغنية بطريقة يمكن قبولها بسهولة.
٢. يناقش الطلاب كلمات الأغنية التي تمت قراءتها وينتهي بطرح الأسئلة المتعلقة بالغرض المقصود.
٣. الطالب من الطلاب تلخيص كلمات الأغنية التي سمعوها وتقديم الملخص شفويًا أمام أصدقائهم في الفصل.
٤. تقييم تحصيل الطالب من خلال طرح عدة أسئلة متعمقة وقريبة من الأهداف المراد تحقيقها بحيث يمكن استخدامها لقياس مستوى تقدم الطالب (Mustofa, 2012)

في الوقت الحاضر، يبدع الباحثون في طرق تعلم اللغة العربية في ابتكار طرق تدريس اللغة العربية. إحدى الطرق هي استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تعلم اللغة العربية. طريقة الذكاء المتعدد هي نظرية للذكاء اكتشفها هوارد جاردنر (تحول نموذج ذكاء الذكاء الذي لا يمكن قياسه إلا من خلال الاعتماد فقط على سلسلة من الاختبارات التي يتم إجراؤها. يحتوي الذكاء المتعدد على الذكاء المكاني، والذكاء اللغوي، والذكاء الشخصي، والذكاء الموسيقي. الذكاء، الذكاء الطبيعي، الذكاء الحركي/الجسدي، الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقي الرياضي أو ما يعرف أكثر باسم *SLIM N BIL*.

وأوضح زينل عارفين أحمد أيضًا أنه يمكن دمج الذكاء الموسيقي مع تعلم اللغة العربية. ومن أمثلة هذه الطريقة لتعلم الذكاء الموسيقي: الديسكغرافيا (استخدام الموسيقى لتوضيح المواد أو تجسيدها أو شرحها)، أو الأنشطة الغنائية، أو من خلال استخدام موسيقى الجو (استخدام الموسيقى التي تخلق جوًا مناسبًا لتعلم اللغة العربية) وكذلك اللغة العربية. الغناء أو الأغاني الشعبية بين الطلاب والتي تم ترجمتها إلى اللغة العربية. من خلال الموسيقى والأغاني، يمكن تطوير الذكاء الموسيقي لدى الطلاب.

D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767

من خلال الموسيقى والأغاني، تصبح مادة الدرس أكثر إثارة للاهتمام وأسهل للتذكر. ولذلك فإن استخدام الموسيقى والأغاني كوسيلة لتعلم اللغة العربية مهم جداً لزيادة فعالية عملية تعلم اللغة العربية. باستخدام وسائط الموسيقى والأغاني، من المؤمل أنه عند إجراء التعلم، سيتم خلق جو ملائم، وسوف يختفي الملل الذي يعاني منه الطلاب تدريجياً، خاصة وأن الموسيقى والأغاني المستخدمة مألوفة ومألوفة لدى الطلاب. (Ahmad, 2015)

الخاتمة

من الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن مهارات الاستماع مهمة جدًا في تدريس وتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. مع إتقان الطالب، يمكن للطلاب فهم شيء يسمعونه بشكل صحيح وواضح. يعتمد نجاح التعلم على مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم. في عملية تعليم وتعلم مهارات الاستماع، تعد جوانب الوسائل المساعدة مثل الوسائط أدوات مهمة جدًا. تهدف جهود المعلمين لتحسين مهارات الاستماع إلى زيادة تحفيز الطلاب دائمًا حتى لا يتخلوا عن تعلم اللغة العربية وتقديم إرشادات خاصة للطلاب الذين لا يتقنون القراءة بعد، ثم توفير تدريب إضافي ومهام معينة للطلاب للقيام بها القيام بأنشطة تعليمية خارج المدرسة والاستفادة دائمًا من المرافق الموجودة مثل الكتب المتوفرة في المكتبة. عدة مراحل للتعامل مع الصعوبات في مهارة الاستيماء. هذه الأساليب الثلاثة هي تدريب أولي للنوع التالي من التدريب، أي تدريب الفهم أو فهم المسمو.

يجب على المحاضرين الانتباه إلى مستوى قدرة الطالب واهتمامه والمفردات ومستوى النضج بالإضافة إلى سرعة الطلاب في متابعة النصوص الشفهية. وبصرف النظر عن ذلك، يجب على المحاضرين أيضًا الانتباه إلى طرق التعلم المناسبة للاستخدام. وكذلك ما هي الوسائط المستخدمة لدعم أنشطة التعلم. هناك العديد من الوسائط الأخرى التي يمكن للمحاضرين استخدامها لدعم أنشطة تعلم مهارات الاستيما. وفقا للباحثين، فإن بعض الوسائط المذكورة أعلاه هي بعض الوسائط المثيرة للاهتمام والمناسبة للاستخدام في التعلم. ليس هذا فحسب، بل إن هذه الوسائط فعالة أيضًا في الاستخدام على أي مستوى، اعتمادًا على صعوبة الموضوع أو المادة المعنية. كما أوضح الباحث أعلاه، يمكن أن تكون الوسائط سمعية ولغوية ومسموعة ومرئية، وكلما كانت الوسائط المستخدمة أكثر إثارة للاهتمام، كلما ساعدت الطلاب على تلقي التعلم.

بناءً على ذلك، من المهم للمعلمين أن يواصلوا الابتكار وتحسين جودة التعلم من خلال استخدام مختلف الوسائط والأساليب الفعالة لتعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب، وذلك لتسهيل تحقيق أهداف التعلم المحددة.

المصادروالمراجع

Ahmad, Z. A. (2015). Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Multiple Intelligence. *Jurnal Al Mahara* .

Ali M. (2008). *Guru Dan Proses Belajar Mengajar*. Sinar Baru.

Anisatussehra. (2021). Problematika Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Intensif Studi Kasus Di FEBI UNISA. *El-Tsaqafah*.

Cahya E. (2018). Konsep Landasan Teori Dan Rancangan Sillabus Pembelajaran Maharah Istima' Di Perguruan Tinggi. *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*.

Chalik S A. (2021). Metode Dan Strategi Pembelajaran Istima' . *Shaut Al-'Arabiyah*.

Fathoni Muhamad. (2018). Pembelajaran Maharah Istima'. *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*.

Hasan. (2018). Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istima Menggunakan Media Lagu. *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan*.

Hijriyah Umi Dkk. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Untuk Mahārat Al Istima' Kelas 8 SMP. *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban,.*

Kalsum U. (2023). Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas. *Journal Of Education Research*.

Kastella, G. A. R. Dkk. (2023). Al Kalimāt Al Muqtaradah Min Al Lugah Al 'Arabiyyah Ilā Al Lugah Al Indūnisiyyah Fī Iftitāhi Al Dustūr Al Indūnisiy Al' Ām . *Al-Mi'yar:Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* .

Kumaini, M. (2023). Urgensi Metode Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*.

Kusuma, A. B. , F. M. , & S. C. E. (N.D.). Teori Dasar Maharatul Istima'dan Pengajarannya Di Perguruan Tinggi. *Annual International Symposium On Arabic Language, Culture And Literature (AISALL)*.

Makruf Imam. (2020). PEMANFAATAN TEKNOLOGI INFORMASI DAN KOMUNIKASI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH KABUPATEN SUKOHARJO. *Arabi : Journal Of Arabic Studies*.

Mardoti Zakia. (2024). *Problematika Pembelajaran Maharatul Istima'menggunakan Metode Audio Lingual Mahasiswa Semester 1 Universitas Islam Negerimataram Tahun Akademik 2023/2024.* UIN MATARAM.

Mushofa. (2011). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN Press.

D O I : https://doi.org/10.33367/naatiq.v2.i1.6849
I S S N (p r i n t) : 3063-7767

Mustofa, B. Dan M. A. H. (2012). *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Maliki Press.

Sholeh, F. , & M. N. (2023). تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج. *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*.

Sugiono. (2022). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Alfabeta.

Tarigan. (1991). *Pendidikan Bahasa Indonesia*. Universitas Terbuka.

Tarigan. (1994). *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Angkasa.

Tini Cahya, H. S. (2023). Implementasi Media Audio Visual Berbasis Animasi Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Maharah Istima'. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* .

Yusanto Yuki. (2020). Ragam Pendekatan Penelitian Kualitatif. *Journal Of Scientific Communication (Jsc)*.